تقارير المؤتمرات والندوات العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغوية

"إشراف الأستاذة" /ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب–جامعة الإسكندرية.

ويتضمن :-

1. تقريراً عن ندوة بعنوان:"**استخدامات جديدة لبرنامج وورد Wordوتنسيق الورقة البحثية**"، أعده الدكتور/ **مصطفى عبد العظيم أحمد إبراهيم**، المدرس بقسم اللغات الشرقية، بكلية الآداب، بجامعة الإسكندرية.
2. تقريراً عن ورشة عمل بعنوان "**إدارة نظام المجلات المحلية على بوابة بنك المعرفة المصري**"أعدته الدكتورة / ريهام محمود عبد الله حسنين، المدرس بقسم المكتبات و المعلومات– كلية الآداب– جامعة الإسكندرية.
3. تقريراً عن ندوة بعنوان: "**اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: الآفاق والتحديات**"، من إعداد الدكتورة /هبه عازر روفائيل، مدرس مادة بقسم المكتبات والمعلومات، بكلية الآداب، بجامعة الإسكندرية.

التقرير الاول

ملخص ندوة بعنوان: "استخدامات جديدة لبرنامج Word وتنسيق الورقة البحثية"

New uses of Word Documents and Research Paper Formatting.

“word 程序的新用途和研究论文格式”

إعداد

مصطفى عبد العظيم أحمد إبراهيم

المدرس بقسم اللغات الشرقية– كلية الآداب –جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Moustafa Abd-Elazim Ahmed,
Lecturer, at the Department of Eastern language, Alexandria University.

نظمت "وحدة الابتكارات التربوية والتعلم عن بعد" بكلية الآداب–جامعة الإسكندرية هذه الندوة العلمية عبر منصة Microsoft Teams في يوم السبت الموافق 2 مارس 2024 من الساعة الثامنة إلى العاشرة بتوقيت مصر، وقد تحدث فيها الدكتور/ **مصطفى عبد العظيم أحمد** (مدرس اللغة العبرية وآدابها، ومقرر المبادرات بوحدة الابتكارات التربوية)

وقد تناولت الندوة المحاور التالية:

1- تمهيد حول الورقة البحثية من حيث أهمية اختيار منهج البحث البحث وجمع المعلومات، و استخدام المصادر الموثوقة، والتوثيق، وكيفية الاستفادة من بنك المعرفة المصري، والكتابة الأكاديمية، واستخلاص، وتحليل، وتفسير نتائج البحث.

2- مساعي شركة مايكروسوفت لتطوير منتجاتها.

3- كيفية كتابة وإعداد الورقة البحثية داخل ملف برنامج Word، وعمل التنسيق اللازم والمطلوب من مكان النشر.

4- استخدام مميزات برنامج Word في كتابة الهامش وتنسيقه داخل ملف Word.

5- استعراض عدد كبير من الاستخدامات لبرنامج Word لسرعة انجاز مهمة كتابة البحث المطلوب.

وفيما يلي ملخص لحديث الدكتور مصطفى حول هذه المحاور:

بعد التمهيد حول إعداد الورقة البحثية بشكل عام ، أشار المتحدث إلى **مساعي شركة مايكروسوفت لتطوير منتجاتها، فقال:**

تنتج شركة مايكروسوفت مجموعة واسعة من البرمجيات ، كما تقدم مجموعة من الخدمات التي تستهدف مختلف القطاعات والأسواق، وفيما يلي بعض النماذج لهذا السعي:

1. نظام التشغيل:Windows :

تعمل شركة مايكروسوفت بشكل مستمر على تحسين نظام التشغيل Windows من حيث الأداء والأمان والوظائف الجديدة، كما تقوم بإصدار تحديثات دورية لتلبية احتياجات المستخدمين ومواكبة التطورات التكنولوجية.

2. مجموعة البرامج المكتبية Office :

تطور شركة مايكروسوفت باستمرار مجموعة Office لتوفير أدوات مكتبية متطورة ، وهي تشمل هذه البرامج : Word و Excelو PowerPointو Outlookوغيرها. كما تضيف إليها ميزات جديدة بانتظام لتعزيز الإنتاجية وتحسين تجربة المستخدم.

3. Microsoft Azure:

تركز مايكروسوفت على تطوير خدمات الحوسبة السحابية من خلال منصةAzure ، وتوفير البنية التحتية كخدمة (IaaS)، وكذلك المنصات كخدمة (PaaS) والبرمجيات كخدمة (SaaS) والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي.

4. Xbox

في مجال الألعاب، تعمل مايكروسوفت على تطوير جهاز Xbox وخدمات Xbox Live و Xbox Game Passلتوفير تجارب ألعاب مميزة للمستخدمين.

5. LinkedIn:

بعد استحواذ شركة مايكروسوفت على منصة LinkedIn الاجتماعية المهنية، حرصت على تطويرها وتحسينها، وتوفير أدوات وخدمات جديدة للمستخدمين.

6. تقنيات الذكاء الاصطناعي:

تستثمر مايكروسوفت بشكل كبير في البحث والتطوير في مجالات الذكاء الاصطناعي وتطوير منتجات وخدمات تعتمد على هذه التقنيات مثل Microsoft Cognitive Services ومنصة.**Azure AI** ، وغيرها من المنتجات التي تقوم بتطويرها للأفضل.

بعد ذلك تناول المتحدث النقاط التالية فيما يتعلق بتنسيق الورقة البحثية:

1- إعداد صفحة الغلاف وكيفية تصميمها من خلال القوالب الجاهزة داخل ملف Word

2- تنسيق الصفحة واختيار الخط ونوعه وفقاً للشروط المطلوبة من الكلية أو الجامعة التابع لها أو المجلة المراد النشر بها.

3- كيفية عمل جدول المحتويات وتنسيقه داخل ملف Word.

4- كيفية عمل جدول للأشكال أو للجداول وتنسيقه داخل ملف Word.

5- كيفية كتابة المراجع وكتابة بالهامش من خلال ملفWord .

ثم تطرق المتحدث إلى تسليط الضوء على مجموعة من الاستخدامات لبرنامج Word، وفيما يلي أهمها:

1- لعمل نسخ لعدد من الفقرات أو السطور داخل ملف Word مرة ونقله إلى ملف أخر، يتم ذلك من خلال عمل نسخ Copy لكل جزء في نفس الوقت ثم الانتقال لمستند أخر وفتح Clipboard ثم لصق كل العناصر معا في نفس الوقت .

2- لفتح نافذة لتحويل الصوت إلى كلام **Alt + z** .

3- لنسخ تنسيق يتم بالضغط على **Ctrl + shift + c** ثم الذهاب للجملة المراد تطبيق التنسيق عليها ، ثم **Ctrl + shift + v**

4- لترتيب الفقرة أو السطور: يتم ذلك من خلال الضغط على ⇧ ⇩ **ALT + SHIFT +**

5- للقراءة الصوتية للنصوص داخل ملف Word – يتم ذلك باللغات المتاحة داخل البرنامج- **ctrl + shift + space**

6- لعمل جدول بدون الذهاب لقائمة Table- نقوم بعمل + مسافه+مسافة+مسافة+مسافة بجوار بعضهم البعض ثم الضغط أو

+-----+----+-----+-------+---------+ ثم نضغط Enter، ويلاحظ أنه يتم كتابة علامة + بعدد الأعمدة المطلوبة ثم الضغطTab بشكل مستمر لزيادة عدد الصفوف.

7- لعمل خط بين الفقرات تُكتب هذه الأوامر--- أو ____ أو *** أو ### ثلاث مرات ثم الضغط على مفتاح**Enter**

8- لتحديد مجموعة من الكلمات بشكل رأسي يتم ذلك من خلال الضغط على ALT مع تحديد الجزء المطلوب .

9- لعمل انقسام رأسي **Split View**:

نضغط على ثم للخروج من هذا الوضع نكرر هذا الأمر مرة أخرى أو بالضغط مرتين على الخط الفاصل.

10- لإضافة أرقام متسلسلة **Add serial Numbers** يتم ذلك عن طريق تحديد العمود من الأعلى ثم الدخول على قائمة فقرة ونضغط على وضع الترقيم في قائمة شريط الأدوات أيضا لو لدينا مجموعة من الأسماء ونرغب في ترتيبها أبجديًا.

11- لتغيير سمات برنامج اوفيس **Office theme** File -option -Office themeوالمميز هو تغيير السماتthemes في كل برامج الأوفيس.

12- **لإرسال ملف عن طريق البريد الإلكتروني Share to E-mail** يتم ذلك من خلال الضغط على كلمة Share الموجود في شريط الأدوات ثم لابد أن يكون المستخدم قد سجل دخول بالبريد الجامعي الخاص بمايكروسوفت وسيجد خياران أمامه: أما إرساله بصيغة Word أو pdf.

13- لدمج سطور إضافية لصفحة سابقة **Shrink One Page** يتم ذلك عن طريق الضغط على سهم في أعلى شريط الأدوات ثم البحث عن More comment –all comment – shrink one page –addثم بعد ذلك تظهر أيقونة ok،يتم استعمالها.

14- **لتعديل شكل الخط** **Set Default Font** ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية Home – Font يوجد سهم في الأسفل يتم الضغط عليه ثم يتم الدخول لتعدل شكل الخط حسب الرغبة Font –Font Style – size ثم في النهاية يتم الضغط على **Set Default Font**

15- لكي يختار المستخدِم أن يكون في نفس المستند صفحة بالشكل العمودي، وصفحة بالشكل الأفقي:

يأتي المستخدِم للفقرة المراد وضعها مثلا في صفحة أفقية مثلا، ويقوم باتباع هذه الخطوات **Layout –Breaks – next page** ثم يقوم بعمل هذا قبل الفقرة وبعدها ثم يضغط على أي مكان في الصفحة ، ثم يختار تغير اتجاه الصفحة إلى أفقية مثلاً مع بقاء كامل المستند عمودياً.

16- لاستخدام الترجمة للنصوص داخل ملف Word يتم ذلك من خلال الدخول على قائمة **Review Translate language**.

17- يمكن الاستماع إلى قراءة للنصوص داخل ملف Word بأي لغة كانت من خلال أيقونة **Read Aloud**

18- يمكن عمل كلمة مرور Password لملف Word إذا كان المستخدِم يرغب في إخفاء ملف Word من خلال: **الإعدادات –معلومات – تشفير**.

19- يمكن إضافة عدد من الإضافات لبرنامج Word ومميزات جديدة منها المجاني ومنها المدفوع الأجر؛ مثل إضافة مدقق لغوي لتصحيح الأخطاء اللغوية وذلك من خلال Get Add-ins and from the bottom, select More .Add-ins

20- يمكن الحصول على قوالب جاهزة لبرنامج Word وذلك من خلال عدة مواقع توفر هذا ، ومنها ما يلي :

Template.net: Free Templates

- Graphic Design Templates - Brochures - FlyersStockLayouts

Word Templates for Free Download - A comprehensive collection of Word Templates, Resources and Tips

Free Printable Business Card & Letterhead Template Design (stocklayouts.com)

وفي الختام أعرب المتحدث للحاضرين عن أمنياته الطيبة لهم جميعاً بالتوفيق في كتابة وتنسيق أبحاثهم، مع الاستمرار في متابعة التطورات الجديدة التي تجريها مايكروسوفت على برنامج Word ؛ ثم فُتح المجال للتساؤلات والمناقشة.

التقرير الثاني

ملخص لندوة بعنوان "إدارة نظام المجلات المحلية على بوابة بنك المعرفة المصري"

Managing the local journals' system on the Egyptian Knowledge Bank portal.

“管理埃及知识库门户上的本地期刊系统”

إعداد

دكتورة/ ريهام محمود عبد الله حسنين

المدرس بقسم المكتبات و المعلومات– كلية الآداب –جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Reham Mahmoud Abdullah Hassanein, Lecturer, at the Department of Library and Information Science, Alexandria University.

في إطار تحسين العمل بالمجلات المحلية الصادرة عن جامعة الإسكندرية ودور وحدة المكتبة الرقمية في دعم المجتمع البحثي تم انعقاد هذه الورشة افتراضياً عبر منصة Microsoft Teams يوم الأربعاء الموافق 7فبراير2024 في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً.

أما عن المحاضر فهو **د/ كريم الصبرون** (عضو مكتب الدعم الفني لمجلات الجامعة)

وقد اشتملت الندوة على ما يلي:

- القسم الأول: وقد تناول إدارة موقع المجلة، وصلاحيات رئيس التحرير، وصلاحيات المحكِّم، وصلاحيات الناشر، وإدارة عملية تقييم الأبحاث العلمية، و مراجعتها.
- القسم الثاني : وقد تكون من المناقشات، والرد على الاستفسارات.

أما عن الفئات المستهدفة، فكانت كالتالي:

- السادة وكلاء الدراسات العليا و البحوث بكليات ومعاهد الجامعة.
- رؤساء و مديرو تحرير المجلات المحلية بالجامعة.
- هيئات تحرير المجلات المحلية بالجامعة.

لقد بدأ المحاضر حديثه بنبذه مختصرة عن بنك المعرفة و الفئات التى يخدمها و أهمهم الباحثين، كما أوضح أهمية التسجيل على الموقع، ثم تدرج بالحديث عن بوابة المؤتمرات المصرية و الدوريات المصرية المتاحة من خلال موقع بنك المعرفة المصري. ثم ذكر أن البوابة تضم أكثر من خمسمائة مجلة و دورية عربية وإنجليزية؛ منها أكثر من تسع وعشرين تصدرعن جامعة الإسكندرية.

ثم تدرج المحاضر بالحديث عن أسباب الجذب للدوريات لعرضها على موقع بنك المعرفة المصري فنجد المسؤلين عنه قد درسو جيداً احتياجات السوق المصري فاتاح لهم منصة تمتاز بالتالي: الثبات، وأنها غير محددة بعدد او مساحة ثابته، محمية، لا تحتوى على إعلانات، بالإضافة لتوفيرها لأدوات مجانية، كما توفر المعرِّف الرقمي **Digital Object Identifier** (DOI) لكل بحث أو مقال لضمان الوجود و التميز.

كما ذكر أن بنك المعرفة هى نظام إداري في الأساس و ليست ناشر، فالناشر قد يكون جامعة، أو كلية، أو جمعية، أو غيرذلك؛ لكن من المهم وضع الرابط المفعل لهذا الناشر و طرق التواصل معه.

ثم انتقل لجزء مهم وهو كيفية التقديم كمجلة جديدة للعرض على بنك المعرفة و أوضح الخطوات ومنها: تقديم خطاب لرئيس أكاديمية البحث العلمي و كذلك خطاب آخر لنائب رئيس الجامعة، والحصول على الترقيم الدولي الموحد للمجلة ISSN.

كما أشار المحاضر إلى مجموعة من النقاط الهامة التى ترفع من مستوى المجلات و تقييمها، ولعل أهمها الالتزام بالمعايير التي تيسر الوصول للتصنيف العالمي فيما بعد .

وأوضح أنه على رئيس التحرير التأكد من تخصصات الأبحاث المطلوب نشرها، و المضاهاه بينها و بين تخصصات المجلة، و لغة عرضها؛ كما يجب أن يوضح من خلال موقع المجلة كل ما يخص النشر و شروطه،وعليه التمسك بقرار الرفع و استقبال الابحاث من خلال المنصة، و عدم استقبال أي أبحاث من خلال البريد الإلكتروني الشخصي .

أما عن التحكيم فتتراوح مدته ما بين 10إلى 15 يوم كحد أقصي و في حالة التأخير يجب الإسراع بالإرسال إلى محكِّم آخر وعدم الانتظار حتى لا يؤثر على سير العمل وتأخر صدور الأعداد فيما بعد .

عند إدارج المجلة للمره الأولي يجب تحديد كل ما يخصها و تحديد الاعداد السابقة، وهوية المسؤل عن رفع هذه الاعداد، كما يجب تحديد الأسباب التي تدعو لرفض الابحاث بشكلٍ واضح، وفي حالة رفض الأبحاث المكتوبة بواسطة الذكاء الإصطناعي يجب ذكر ذلك بشكلٍ واضح حتى لا تتعرض المجلة للمسائلة القانونية.

كما يجب أن تكون تكلفة النشر واضحة ومعلنة، و أن تكون مرحلة التحكيم مجانية حتى تكون المجلات جاذبة للناشرين.

وأضاف أنه يجب أن يكون اسم المؤلف مذكور بشكلٍ واضح و صريح بالإضافة لتخصصه، مع توضيح بيانات النشر كاملة من عدد و مجلد، وذكر تاريخ استلام البحث، و تاريخ النشر، كما يجب تقسيم المجلة و الأبحاث المنشورة فيها بشكلٍ واضح إلى تخصصات فرعية.

أما عن غلاف المجلة فينبغي له أن يكون جذاباً، و يفضل ذكر تاريخ نشأة المجلة عليه، مع وضع الترقيم الدولي الموحد، و شفرة الاستجابة السريعة (QR Code) للمجلة على الغلاف.

أما عن حجم الأبحاث المنشورة ، فمما يميز منصة بنك المعرفة أنها لا تُلزِم الباحث بحجم معين؛ ولكن تتراوح المساحات ما بين ميجا إلى 2 ميجا حتى يسهل رفعها، و في حالة الأبحاث الكبيرة و التى تحتوى على الكثير من الصور والرسوم البيانية و التى يصعب حذفها يمكن استخدام الموقع التالي لضغط البحث مع عدم التأثير على جودته https://www.ilovepdf.com/compress .

كما يمكن الاستعانه بالموقع التالي للمساعدة في عمليات التصحيح اللغوي https://www.grammarly.com/grammar-check

وأشار المتحدث إلى أنه في حالة رفض المجلة – ضمن سياستها المعلنة- الأبحاث المعدة بواسطة الذكاء الاصطناعي، فيمكن لهيئة تحريرها الاستعانة بالموقع التالي، وهو موقع مجاني يقوم بتوضيح إن كان البحث معداً بالذكاء الاصطناعي، فضلاً عن كشف الانتحال: https://www.scribbr.com/ai-detector/

كما أشار إلى موقع آخر لمساعدة هيئة تحرير المجلات على التعرف على نسب الاقتباس بالأبحاث: https://www.ithenticate.com/

وبهذه النقطة انتهت الندوة، وتم فتح الباب لمناقشات، وتلقي التساؤلات .

التقرير الثالث

تقرير عن ندوة بعنوان: "اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: الآفاق والتحديات".

The Arabic language in the era of artificial intelligence: prospects and challenges.

“人工智能时代的阿拉伯语言：前景与挑战”

إعداد

دكتورة/ هبه عازر روفائيل

مدرس مادة بقسم المكتبات والمعلومات –جامعة الإسكندرية

Prepared by Dr. Heba Azer Rafael, Subject Instructor at the Department of Library and Information Science, Faculty of Arts, Alexandria University.

اطلقت منصة أريد ARIDالعلمية برنامج المحفل العلمي الدولي السابع عن موضوع "**التواصل العلمي الرقمي: آفاق للارتقاء**" في الفترة 11-15 نوفمبر 2020م؛ وكان من ضمن فاعليات المحفل ندوة علمية انعقدت بعنوان "**اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: الآفاق والتحديات**". وذلك في يوم السبت 2020/11/14. وكانت الندوة افتراضية عن طريق منصة زوم.

أهداف الندوة:

هدفت الندوة إلى التعريف بطبيعة العلاقة بين الذكاء اللغوي الاصطناعي والذكاء اللغوي البشري، والتوجهات التعليمية للربط بينهم، مع استعراض أبرز التحديات التي تواجه عملية الربط هذه، والحلول المقترحة للتغلب عليها.

محاور الندوة:

أولا: بين مفهوم الذكاء الاصطناعي، والذكاء اللغوي الاصطناعي، والذكاء اللغوي البشري.

ثانيا: مفهوم القدرة اللغوية.

ثالثا: التوجه العالمي لربط العربية بالذكاء الاصطناعي.

رابعًا: أبرز الطموحات والغايات التي يردها اللغويين من واقع الذكاء الاصطناعي.

خامسًا: العقبات والتحديات.

سادسًا: أبرز الحلول المقترحة.

القائمون على الندوة:

الأستاذ الدكتور/ **وافي حاج ماجد** رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة العالمية ببيروت.

الافتتاحية:

افتتحت الندوة بكلمات الأستاذ الدكتور (وافي حاج ماجد) القائم على الندوة والتي شكر فيها المسئولين عن منصة **أريد** وأشاد بالتنظيم الرائع الذي يعكس مستوى راقي من الجودة. وقد أوضح أن موضوع الندوة متسق مع باقي ندوات المؤتمر بما يشبه حبات العقد. وأن الهدف من هذه الندوة هو أن يأخذ الحاضرين في رحلة إلى بستان اللغة العربية، وبعض المحطات المهمة التي بنى عليها مستقبل الآمال الطموحات في موضوع الذكاء الاصطناعي.

بعد ذلك قدم الدكتور وافي حاج ماجد مقدمة تمهيديه لموضوعه أوضح فيها أنه قبل الحديث عن الذكاء الاصطناعي يجب أن الحديث أولاً عن الذكاء البشري أو ما يسمى بالذكاء اللغوي الإنساني، فمصطلح الذكاء الاصطناعي مصطلح مستعار بمعني أنه في حقيقة الأمر ذكاء إنساني؛ ولكن بأسلوب غير مباشر.

ثم يستشهد الدكتور وافي على بلاغة اللغة العربية بموقفين أولهما :أن الرسول صلي الله عليه وسلم حينما تلا قول الله تعالى في سورة المؤمنون عل الصحابة الكِرام: " وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ" وتوقف الرسول صلي الله عليه وسلم عند هذا الجزء من الآية؛ فاستكمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه –والذي كان حاضراً وقتها– وقال: "فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ"؛ فتبسم الرسول صلي الله عليه وسلم وقال:" والذي نفسي بيده إنها خُتِمَت بالذي تكلمت يا عمر "؛ مما يدل على بلاغة العرب والفهم العميق عندهم؛ ويسمى هذا في البلاغة تشابك الأطراف.

أما الموقف الثاني الذي يدل على بلاغة اللغة فهو حادثة يذكرها علماء السِيَر والآداب عن شاعر من الأثرياء رحل الي مكان بعيد فاستأجر شخصين لمساعدته وفي الطريق سلبوا اغراضه وأرادوا قتله فطلب منهم أن يبلغوا ابنتَيه بيت الشعر هذا:

من مُبلغٌ بِنتَيَّ أن أباهما لله دَرُّكما ودَرُّ أبيكما

وبالفعل قتلوه وعندما عادوا الي الديار ذهبوا ليبلغوا أهله بالوصية فبمجرد أن سمعت البنت الصغرى بيت الشعر صرخت قائلة: " أمسكوا قاتلِي والدي"، وعندما سألوها كيف عرفتِ أجابتهم أن والدها أرسل لها رسالة واضحة، ألا ترون أن شطر البيت الأول لا ينسجم مع الشطر الثاني؛ فبيت الشعر الذي قاله والدي لهؤلاء الرجال ليس بيت واحداً وإنما بيتين، والتقدير موزون؛ فوالدي أراد ان يقول:

مَنْ مُبلغٍ بِنيَّ أن أباهُما أمسى قتيلاً بالفَلاةِ مُجندلا

للهِ دَرُّكما ودَرُّ أبيكما لا يَبرح العبدان حتى يُقتلا

وهذا ذكاء بشري لا ينبغي أن نغفل عنه.

ثم واصل دكتور وافي حاج ماجد الحديث حول محاور الندوة كالتالي:

المحور الأول: بين مفهوم الذكاء الاصطناعي والذكاء اللغوي الاصطناعي والذكاء اللغوي البشري:

أوضح دكتور وافي أن الفرق بين الذكاء اللغوي الاصطناعي والذكاء اللغوي البشري هو أن الأخير ذكاء فطري وقابل لتحصيل مهارات مكتسبة؛ أما الذكاء الاصطناعي فهو ذكاء ليس فطري، بل مصطنَع، ومما لا شك فيه أن الفطرة تسمو على المصطنع وبالتالي فاللغة العربية جاهزة للريادة والمنافسة مهما تقدم العلم وتطورت التقنيات.

المحور الثاني: مفهوم القدرة اللغوية:

عرف دكتور وافي القدرة اللغوية للإنسان والآلة بأنها: هي القدرة على الجمع بين نوعين من العمليات:

- عميات إدخالية (تشمل: الاستقراء، والفهم، والتحليل، والتفاعل، والاستيعاب)
- عمليات إخراجية (تشمل: الإنتاج سواء بإبداء الرأي، أوالتوجيه نحو الحلول، أوالإجابة عن التساؤلات، أو تلبية المطالب بما يناسب حال المخاطب ومقام الخطاب ... إلخ)

فإذا تكامل هذان العنصران وتحققا للآلة فنحن أمام ما يعرف بالقدرة اللغوية الاصطناعية وهي المحرك الأساسي للذكاء الاصطناعي اللغوي.

المحور الثالث: التوجه العالمي لربط اللغة العربية بالذكاء الاصطناعي:

أشار الدكتور وافي إلى أنه بطبيعة الحال لقد سبق هذا الموضوع موضوعٌ أشمل وهو ربط الذكاء الاصطناعي باللغات بشكل عام، أما بالنسبة للغة العربية فالأمر له نكهة خاصة وهناك توجه عالمي للاهتمام باللغة العربية خاصة حتى أنه في يوم 18 من ديسمبر 2019 وهو اليوم العالمي للغة العربية، اتخذت منظمة اليونسكو العالمية شعاراً لهذا العام ن وهو وسم # اللغة العربية والذكاء الاصطناعي، وتصدر هذا الوسم موقع تويتر طوال هذا الشهر. كما أقيمت أيضاً احتفالية خاصة في باريس في اليومي العالمي للغة العربية واستمرت ثلاثة أيام، وتناولت موضوع اللغة العربية والذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع: أبرز الطموحات والغايات التي يردها اللغويين من واقع الذكاء الاصطناعي

أما عن أبرز الطموحات والغايات التي يردها اللغويين في مجال اللغة العربية والذكاء الاصطناعي، فقد ذكر الدكتور وافي أن العلماء والباحثون اتفقوا على أن هناك ثلاث محاور أساسية هي الإطار العام للذكاء الاصطناعي وبحوثه في اللغة العربية، وهي:

1- تأثير الذكاء الاصطناعي في حماية اللغة العربية وصونها
2- حوسبة اللغة العربية
3- رِهان المستقبل المعرفي، واعتبار اللغة العربية بوابة لاكتساب المعارف ونقلها. وعن هذا يقول بعض المستشرقين المعاصرين: "كان للعربية في الماضي دور ريادي في نقل المعارف والعلوم الي أوروبا والعالم، وفي المستقبل أيضا سيكون لها دور مماثل".

أشار دكتور وافي أيضاً الي أن هذا الموضوع يضعنا أمام تحدي قوي، ويطرح علينا تساؤلاً مهماً وهو: كيف نبني عقلا إلكترونيا يفهم ما نقول بدقة دون لبس و تشويش ويحدثنا عما نريد أن نعرفه، ويجيبنا عن تساؤلاتنا بلغتنا العربية دون لبس أو تشويش أيضاً؛ بل قد يُسدي إلينا التوجيهات والإرشادات المناسبة لحل مشاكلنا العلمية، والاجتماعية، و ربما السياسية، وهَلُم جراً .

ليس هذا فحسب، فقد تسائل الباحثون اللغويون أيضاً اليوم عن آفاق الإفادة اللغوية للذكاء الاصطناعي اللغوي، وهل نستطيعو الإفادة من الذكاء الاصطناعي اللغوي في تصميم مناهج علوم اللغة العربية وآدابها على مستوى مؤسسات التعليم، وأيضاً في تطوير تلك المناهج وأساليب تدريسها؟ وهل يمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي اللغوي في تطوير فروع جديدة في العلوم اللسانية، والأدبية، والنقدية (مثل الحوسبة اللغوية، والأمن اللغوي، والهندسة اللغوية، وغيرها)؟ والي أي مدي يمكن تطوير أنظمة عمليات الترجمة الآلية؟ خصوصاً مع وجود مشكلات في المساعِدات الصوتية مثل مُساعد " **أليكسا Alexa**" الذي أنتجته شركة أمازون والذي لا يستطيع التحدث بالعربية، كذلك مساعد "**كورتانا Cortana** " الذي أنتجته شركة ميكروسوفت، و حتي مساعد "**سيري Siri** "الذي أنتجته شركة أبلApple يواجه بعض العقبات، كما أن ترجمة جوجل الآلية تفتقر الي الدقة.

المحور الخامس: العقبات والتحديات:

استعرض الدكتور وافي المشكلات التي تواجه اللغة العربية، ومنها: مشكلة ترجمة الكلمة وفق ورودها في السياق، حيث أن السياق يحتاج أحياناً إلى عدة آلات لفهم المعنى خصوصاً عندما نتحدث في موضوعات أدبية راقية، أو

رسائل إدارية حساسة تحتاج الي دلالات النحو والصرف، ومقتضيات الحذف والتقدير في البلاغة... وما إلى ذلك؛

وبالتالي كيف للذكاء الاصطناعي أن يتخطى العقبات اللفظية والأسلوبية ؟!

ومن أمثلة تلك العقبات اللفظية والأسلوبية ما يلي:

- كلمة فهم تقرأ: فَهَّمَ، فَهِمَ، فَهِم، فَهْم، فَهُّم.
- كلمة عين تقرأ: عَيِنَ، عَيَّنَ، عَيْن، عُيُن، عَين.
- كلمة سائل: هي اسم فاعل من سأل، وأيضا من سالَ (سالَ الماء فهو سائِل).
- كلمة زائر: بمعني الضيف، وأيضاً بمعني زئير الأسد.
- كلمة دينار: جذرها اللغوي (د ن ر) لأن أصلها دِنَّار والجمع دنانير، وبالمِثل كلمة وزن من مِوْزان وجذرها اللغوي (و ز ن)
- كلمة سِتْ وسِتَّة: أصلها اللغوي (س د س) وليس (س ت ت).
- وما ربك بظلاَّم للعبيد: صيغة فعَّال لا تأتي بالضرورة للمبالغة، ولكنها قد تأتي للنسبة مثل "بِظلاَّم" هنا ليس معناها بكثير الظلم للعبيد، لأن الله جل جلالة لا يوصف بالظُّلم ولكن المعنى المقصود هو " ليس ربك بمنسوب الي الظلم"، و المقصود أيضاً ليس بظالمٍ بالمرة.
- خبر نُشر في جريدة الأهرام المصرية في سستينيات القرن الماضي يقول: "..... **افترست سمكة قرش ذراعَ ولد ووالدته**"بدون تشكيل، وهنا أشكل الأمر على القراء: هل السمكة افترست ذراع الولد و ذراع الوالدة، أم افترست الوالدة كلها؟ وهنا يعلق دكتور وافي على هذا فيقول: إذا كان الذكاء البشري حار في هذا الأمر،واحتاج إلى قرينةٍ ما ؛ فكيف يكون الأمر بالنسبة للذكاء الاصطناعي؟ وبالمثل العبارة: "رأيتُ الشاب الذي مرض أمام المستشفى" فهل المقصود هنا أن الرؤيا كانت أمام المستشفى، أم أن الشاب مرض أمام المستشفى؟!!

هذا غيضٌ من فَيض العقبات التي قد تعترض الترجمة، والمعالجة الآلية للنصوص العربية والاستفادة منها؛اما موضوع التذوق اللغوي، فهذا موضوع واسع، ويفتح باباً آخر من الصعوبات.

ومن ثم يمكننا أن نتساءل: **إلى أي مدى يمكن للآلة أن تقرأ الكلمة العربية دون أي لبس؟!!**

المحور السادس: أبرز الحلول المقترحة.

اقترح الدكتور وافي مجموعة من الحلول للتغلب على العقبات التي تواجه اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي، ومنها أنه لابد من أن يرتقي الباحثون الي مستوى اللغة العربية لا أن ننزل بالمستوى اللغوي الي أدنى؛ فاللغة العربية

قد تحتاج الي نظام خاص في منهجيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن الخطأ الذي قد يقع فيه البعض أنهم يأخذون النموذج الغربي، أوالنموذج الياباني، أوالأمريكي ويحاولون إلباسه بالقوة للغة العربية!

قد يخدُمنا في بعض الجوانب، ولكن لا ينبغي أن نتهم اللغة العربية لمجرد أن تلك النماذج الغربية والشرقية لا تناسبها!

لذا لابد أن نبتكر نحن نموذجاً مناسبًا لطبيعة اللغة العربية ، وهذا يحتاج الي التعاون البحثي بين الخبراء اللغويين خبراء الحوسبة، والعلوم الأخرى التقنية حتى ننتج نظاماً يناسب النظام الداخلي للغة العربية.

فاللغة العربية لديها ما سماه البعض نظام تشغيل لغوي داخلي Internal network بين اللفظ واللفظ، وبين المعنى والمعنى، وبين اللفظ والمعني؛ فنحن أمام لغة اشتقاقية قديمة هي-باعتراف وإجماع اللغويون اليوم- أقدم لغة على وجه الأرض من اللغات الحية المستعمَلة، تمتد الي ما يزيد على ثلاث آلاف سنة -كما صرح بذلك مركز البحوث الألمانية- والشواهد كثيرة في هذا.

بل العربية في نظامها الداخلي ما يعرف بجوهر الثبات اللغوي Linguistic Stability، فنحن لا نزال نتحدث اليوم بلغة كانوا يتحدثون بها قبل ألفٍ وخمسمائة سنة، ومازلنا نطرَب لأبياتٍ من الشعر قيلت في الجاهلية، وكم أطرب المطربون العرب الناس بغناء أبياتٍ تم تلحينها للشاعر المتنبي، وأبي فراس الحمداني، وابن زَيدون؛ وغيرهم.

ومن جوهر الثبات اللغوي يتم الانطلاق إلى فهم خصائص هذه اللغة اللفظية، والمعنوية، والأسلوبية؛ وبناءً عليه يجب أن تُبنى شبكة من البرامج التي تناسبها، من خلال الاستعانة بآخر ما توصلت إليه تقنية الذكاء الاصطناعي الحديث لخدمة المسار اللغوي لهذه اللغة؛

فنحن نرتقي إلى اللغة العربية، ولا نطالبها بأن تنحدر إلى مستوياتناحديثه بهذا البيت للشاعر أحمد شوقي:

إن الذي ملأ اللغاتِ مَحاسناً جعل الجمالَ وسِرَّهُ في الضَّادِ.